

على حرف الجرومين معنى قول السكاكي هو في النثر كالتقريب  
في النثر وهو عرف ان اختلاف الوزن نحو ما لكم  
لا تجوز له وقارا وقد خلقكم اطوارا والا فان كان  
يه احدى القريتين او اكثره مثل ما تقابل في الامر  
يه الوزن والتقفيد فتصيح نحو فهو يطبع الاسجاع  
بجواهر لفظه ويقع الاسماع بزواج وعظه و الا  
فتوز نحو فيها سر من روعة والكواب موضوعة قبيل  
والحسن السبع مانسوات قرآينه نحو في سدر مخضود  
وطلع منضود وظل عمدود ثم ما طالت قريته  
الثانية نحو والنجر اذا هوى ما ضل صاحبكم وانحوى  
والثالثة نحو خذوه فقلوه ثم الجحيم صلوه و الا  
يجس ان نوي بقريته اقصر منها كثيرا والاسجاع  
بنية على سكوت الاجاز كقولهم ما بعد ما فات  
وما اقرب ما للموت قبيل ولا يقاد في القران اسجاع  
بل يقاد فواصل وقيل السبع غير مختص بالنثر  
ومثاله في النظم تجلي به رشدي واثرته به يدي  
وقاض به سمدى واورى به ندى ومن السبع

٤

٤  
على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري  
البيت بحجة مخالفة لاختصاص قوله تدويره بتصميم بالله  
منتقم لله مرتقب في الله مرتقب ومنه الموازنة وهي  
تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو  
وتارق مصفوفة وزراية مبثوثة فان كان جمع بيت  
لجدي القريتين او اكثره مثل ما يقابل في الامر في  
الوزن حتى باسم المماثلة نحو واتيناها الكتاب  
المستعين وهديناها الصراط المستقيم وقوله  
مهني الوحش لان هانا وانسرتي للنظ الا ان تلك  
ذوالبل ومنه القلب قوله مودته تدوم كراهود  
وهل كل مودته تدوم وفي التنزيل كل في فلك وربك  
فكبر ومنه السريع وهو بناء البيت على قانيتين  
يصح المعنى على الوقوف على كل منهما . كقولهم  
يا خايط الدنيا الدينية انها . شرك الردى وقرارة الاكاد  
ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجي قبل حرف الروى  
او ما في معناه من القاصد ما ليس بالزوم في السبع  
نحو فاما اليتيم فلا تقهر . واما السائل فلا تنهر